



9. HAFTA

METİN XII:

Muhammed b. İshāk İbn Huzeyme (ö. 311/924), *es-Şahih*

جَمَاعُ أَبْوَابِ ذِكْرِ الْوَتْرِ وَمَا فِيهِ مِنَ السُّنَنِ

(433) بَابُ ذِكْرِ الْأَخْبَارِ الْمَنْصُوصَةِ وَالِدَالَّةِ عَلَى أَنَّ الْوَتْرَ لَيْسَ بِفَرْضٍ لَا عَلَى مَا زَعَمَ مَنْ لَمْ يَفْهَمْ الْعَدَدَ، وَلَا فَرَّقَ بَيْنَ الْفَرْضِ وَبَيْنَ الْفَضِيلَةِ، فَرَزَعَمَ أَنَّ الْوَتْرَ فَرِيضَةٌ، فَلَمَّا سُئِلَ عَنْ عَدَدِ الْفَرْضِ مِنَ الصَّلَاةِ زَعَمَ أَنَّ الْفَرْضَ مِنَ الصَّلَاةِ خَمْسٌ، فَقِيلَ لَهُ: وَالْوَتْرُ، فَقَالَ: فَرِيضَةٌ، فَقَالَ السَّائِلُ: أَنْتَ لَا تُحْسِنُ الْعَدَدَ.

1066 – قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَدْ كُنْتُ أَمْلَيْتُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ حَبْرَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ فِي مَسْأَلَةِ الْأَعْرَابِيِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِسْلَامِ، وَجَوَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهُ، فَقَالَ: خَمْسٌ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ، فَأَعْلَمَ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَا زَادَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى الْخَمْسِ فَهُوَ تَطَوُّعٌ.

1067 – نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الْأَشْجِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ قَالُوا: ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، نَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: إِنَّ الْوَتْرَ لَيْسَ بِحُجَّتِهِمْ، وَلَا كَصَلَاتِكُمْ الْمَكْتُوبَةِ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْتَرَ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْتِرُوا؛ فَإِنَّ اللَّهَ وَتَرَّ يُحِبُّ الْوَتْرَ. غَيْرَ أَنَّ الْأَشْجَ لَمْ يَذْكُرْ: يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْتِرُوا. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

وثنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَحْزُومِيُّ، نَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ نَحْوَ حَدِيثِ الدَّوْرَقِيِّ فِي إِسْنَادِهِ، وَمِثْنِهِ.

1068 – ثنا بُنْدَارٌ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمْرَانَ، نَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ النَّجَّارِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ عَنِ الْوَتْرِ، قَالَ: أَمْرٌ حَسَنٌ حَمِيلٌ عَمِلَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مِنْ بَعْدِهِ، وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَدْ حَرَّجْتُ فِي كِتَابِ «الْكَبِيرِ» أَخْبَارَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِعْلَامِهِ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِ وَعَلَى أُمَّتِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، فَذَلَّتْ تِلْكَ الْأَخْبَارُ عَلَى أَنَّ الْمَوْجِبَ لِلْوَتْرِ فَرَضًا عَلَى الْعِبَادِ مُوجِبٌ عَلَيْهِمْ سِتَّ صَلَوَاتٍ



فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، وَهَذِهِ الْمَقَالَةُ خِلَافُ أَحْبَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَخِلَافُ مَا يَفْهَمُهُ الْمُسْلِمُونَ، عَالِمُهُمْ وَجَاهِلُهُمْ
وَخِلَافُ مَا تَفْهَمُهُ النِّسَاءُ فِي الْخُدُورِ وَالصَّبَبِيَانِ فِي الْكُتَاتِيْبِ، وَالْعَبِيدُ وَالْإِمَاءُ، إِذْ جَمِيعُهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ الْفَرَضَ مِنَ الصَّلَاةِ
حَمْسٌ لَا سِتٌّ.

1069 - ثنا أَيُّوبُ بْنُ إِسْحَاقَ نا أَبُو مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا حَنِيفَةَ أَوْ سُئِلَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ
الْوَتْرِ فَقَالَ : فَرِيضَةٌ فَعُلْتُ - أَوْ فَقِيلَ لَهُ - : فَكَمِ الْفَرَضُ ؟ قَالَ حَمْسٌ صَلَوَاتٍ فَقِيلَ لَهُ : فَمَا تَقُولُ فِي الْوَتْرِ ؟ قَالَ :
فَرِيضَةٌ فَعُلْتُ - أَوْ فَقِيلَ - لَهُ : أَنْتَ لَا تُحْسِنُ الْحِسَابَ.

İleri Okumalar:

1. Mustafa Işık, "İbn Huzeyme" maddesi (DİA)

Haftalık Ödev: Okuduğumuz Arapça metinlerin matbu nüshada hangi cilt ve sayfa aralıklarında geçtiği tespit edilecek ve referans bilgileri verilecek; Müellif ve eseri hakkında yazacağınız yaklaşık bir sayfalık yazının sonuna bu bilgiler eklenecek.
Ayrıca, kullanılan matbu nüshanın künye bilgisini gösteren sayfa fotokopi çekilerek birlikte teslim edilecek